

العمدة

[470] رآهم غلمانا احداثا، قال لنا: عسى هؤلاء الذين عنى هم أبو هريرة، فقلت: انت اعلم (1). 989 - ويليه بلا فاصلة بينهما من الكتاب المذكور من موطأ مالك وبالإسناد المقدم أيضا قال: عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه على عليه السلام إلى الكوفة يستنفرهم، فقالا له: ما رأيك أتيت أمرا أكره عندنا من أسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت، فقال لهما عمار: ما رأيك منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، وكساهما أبو مسعود حلة حلة، راحا فيهما إلى الجمعة (2) 990 - ومن الكتاب أيضا على حد أربعة كراريس من آخره من سنن أبي داود السجستاني وبالإسناد المقدم قال عن أبي المنهال قال: لما كان ابن زياد لعنه الله ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة، والقراء بالبصرة، انطلقت إلى أبي برزة وذهبت معه فدخلت عليه في داره وهو جالس في ظل عليه من قصب، فجلسنا إليه فجعل أبي يستطعمه الحديث فقال: ألا ترى ما وقع الناس فيه؟ قال أبو المنهال: و أول شيء سمعته تكلم به أني احتسب على الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش أنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الأول الذي علمتم من القلة والذلة والضلالة، وأن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وآله حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم أن ذلك الذي بالشام، والله لن يقاتل إلا على الدنيا والذي بمكة لن يقاتل إلا على الدنيا (3). 991 - ويليه بلا فاصلة من الكتاب أيضا من صحيح أبي داود السجستاني - وهو كتاب السنن - وبالإسناد المقدم أيضا، قال عن محمد بن علي: أن حرملة " مولى أسامة " أخبره قال: أرسلني أسامة إلى علي عليه السلام ليعطيني وقال: أنه سيسالك الآن، (1) صحيح البخاري ج 9 كتاب الفتن ص 47. (2) صحيح البخاري ج 9 كتاب الفتن ص 56. (3) صحيح البخاري ج 9 كتاب الفتن ص 57 (*).